Networks of Change

Mobilising for Rights Associates MRA امرأة

تعزيز التغطية الإعلامية الهادفة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي بالمغرب: التحديات الحالية والتوجهات المستقبلية (تقرير موحد للقاءات التشاورية)

ملخص

أجرت منظمتا: شبكات التغيير (Networks of Change) و شركاء التعبئة حول الحقوق (Mobilising for Rights Associates) استطلاع آراء صحفيين/ات محترفين/ات في المغرب، خلال يناير وفبراير 2021. من أجل فهم أفضل لكيفية تأثير بيئة ومحيط وسائل الإعلام في صياغة تقارير حول العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء. نتائج هدا الاستطلاع كانت موضوع سلسلة الندوات عبر الإنترنت "الإبلاغ المسؤول عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: التحديات الحالية والاتجاهات المستقبلية" التي نظمتها الجمعيتان طيلة شهر يونيو 2021 حسب ما هو مفصل في هدا التقرير

Mobilising for Rights Associates (MRA)

Rabat 2021

I. تعريف البرنامج:

نظمت كل من منظمة امرأة وشبكة التغيير سلسلة من اللقاءات حول الإبلاغ المسؤول عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب، وهي اللقاءات التي تأتي في إطار برنامج متكامل يمتد على مدى سنتين، ويهدف إلى ضمان حق المرأة في التحرر من العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) باستخدام أفضل الممارسات في التغطية الإعلامية من خلال:

- تعزيزي وتطوير تغطية إعلامية متمحورة على الحقوق الإنسانية للنساء؛
- تطوير العلاقات ما بين الجمعيات المدافعة عن حقوق النساء ومختلف المنابر الإعلامية؛
- بلورة وإنتاج وتوزيع مواد مرجعية للممارسات الإعلامية حول تغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- الإسهام في بلورة سياسات ومنهجيات واضحة ومتاحة للجميع حول التغطية الإعلامية المسؤولة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب.

البرنامج يشمل مجموعة متكاملة من الأنشطة منها ما تم إنجازه وبعضها في طور الإنجاز والأخرى هي برامج مستقبلية:

الأنشطة المنجزة:

1. تشكيل مجموعات عمل تتشكل لحدود تنظيم هده الندوات من 53 صحافي وصحافية من مختلف مناطق المغرب وبمختلف الخبرات
2. إنجاز لقاءات ميدانية مع مسح إلكتروني شارك فيه 89 صحافي وصحافية باعتماد استمارات تشمل ما يقارب 50 سؤال الهدف منها فهم أفضل لمختلف العوامل المؤثرة في صياغة تقارير وتحقيقات إعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
3. إنجاز 3 تقارير مفصلة حول: 1) التحديات المؤسساتية في وسائل الإعلام 2) القوالب النمطية والصور والمصطلحات في التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي3) العلاقات الرئيسية للصحفيين

الأنشطة في طور الإنجاز:

4. تنظيم سلسلة من ثلاث لقاءات على مدى ثلاث أسابيع لتعميق تحليل مختلف العوامل والمؤثرات التي تؤثر أو تحول دون تمكن الصحافيين والصحافيات من تغطية إعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل يضع حقوق النساء في جوهر هاته التغطية.

الأنشطة المبرمجة:

5. تطوير موارد عملية تدريبية حول الموضوع مع توزيعها بشكل موسع
6. تنظيم ورشات تكوينية وطنية لفائدة جميع أعضاء مجموعات العمل حول هده الموارد التدريبية.
7. تنظيم أوراش تكوينية جهوية لفائدة الصحافيين والصحافيات ومعاهد علوم الإعلام بالإضافة لجمعيات المجتمع المدني العاملة على حقوق النساء
8. تتبع ورصد تنظيم مجالات التغيير في التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي مع التعريف بها من خلال ندوات إلكترونية أو مقاطع فيديو عبر الإنترنت لتشجيع وتعميم إعمال تقنيات واستراتيجيات الإبلاغ المسؤول عن العنف القائم على النوع الاجتماعي المتضمنة في الموارد التدريبية.

مجمل هده الأنشطة تم العمل عليها وسيشرف على إنجازها بالإضافة لمنظمة امرأة وشركاء التغيير أربع جمعيات محلية نسائية:

- جمعية أمل للمرأة والتنمية بالحاجب؛
- جمعية تفعيل المبادرات بتازة؛
- جمعية المحصحاص بالعرائش؛
- جمعية النواة للمرأة والطفل بشيشاوة.

بالإضافة إلى خمس مجموعات عمل مشكلة من الصحافيين والصحافيات ومعاهد ومدارس علوم الإعلام المتواجدة في المناطق التالية:

- مجموعة عمل الرباط و الدار البيضاء؛
- مجموعة عمل جهة الشمال الشرقي؛
- مجموعة عمل الشمال الغربي؛
- مجموعة عمل الأطلس المتوسط
- مجموعة عمل مراكش-شيشاوة تنسيفت الحوز.

II. طريقة الاشتغال في اللقاءات الثلاث:

انطلقت اللقاءات من خلال تقديم كل واحد من المشاركين والمشاركات نفسه باعتماد مربع الدردشة عبر كتابة اسمه والمكان الذي يتابع أو تتابع منه اللقاء، بالإضافة إلى المنبر الإعلامي المعهد أو الجمعية التي ينتمون لها، بحيث تكلفت كل من ستيفاني ويلمان وسعيدة كوزي بقراءة المعطيات المدونة والترحيب بالمشاركين والمشاركات.

في بداية كل لقاء من اللقاءات الثلاث تم التذكير فيها بأهداف وأنشطة البرنامج والتعريف بالجمعيات حاملة المشروع والجمعيات والصحفيين والصحافيات الشركاء.
بعدها تم تحديد طريقة العمل التي سيتم اعتمادها في اللقاءات:

قبل انطلاقة أشغال كل لقاء من اللقاءات الثلاث تم إعطاء توضيحات عن طريقة العمل بتقنية جوجل جمبورد من طرف المشرف التقني على تنظيم اللقاء من خلال التعريف بكيفية الكتابة على اللوح الأبيض وكيفية كتابة الإجابات على الأسئلة و/أو المقترحات على الورق اللصاق أو إضافة صفحات والتنقل ما بينها.

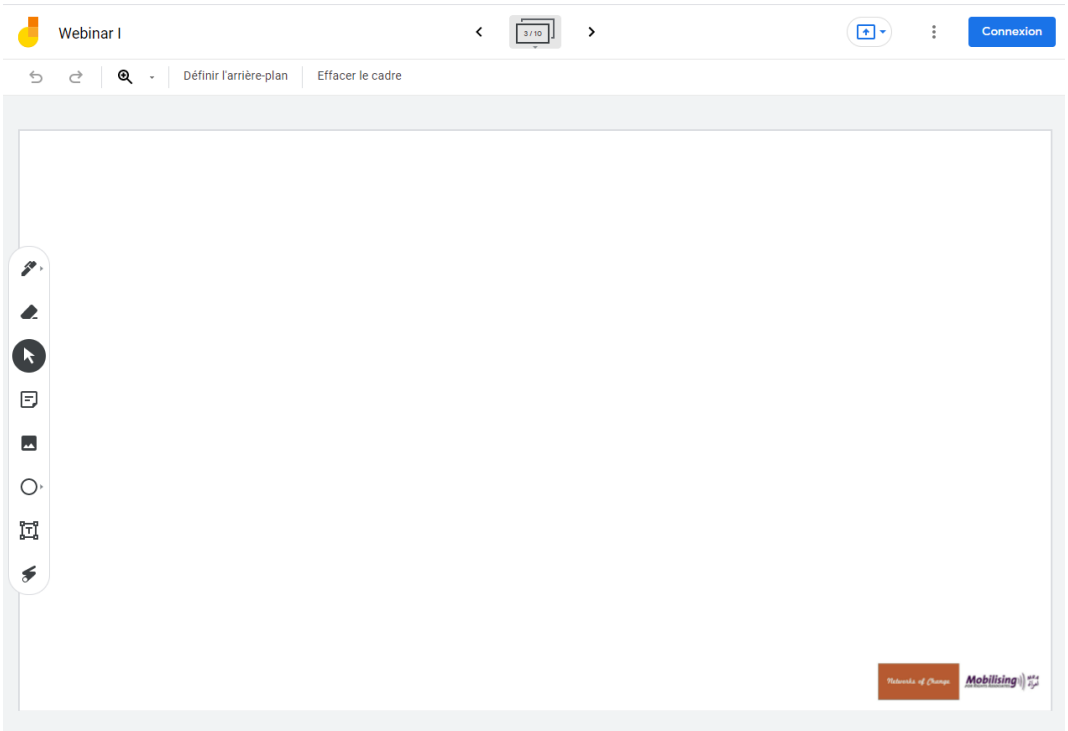

III. المشاركين والمشاركات في اللقاءات الثلاث:

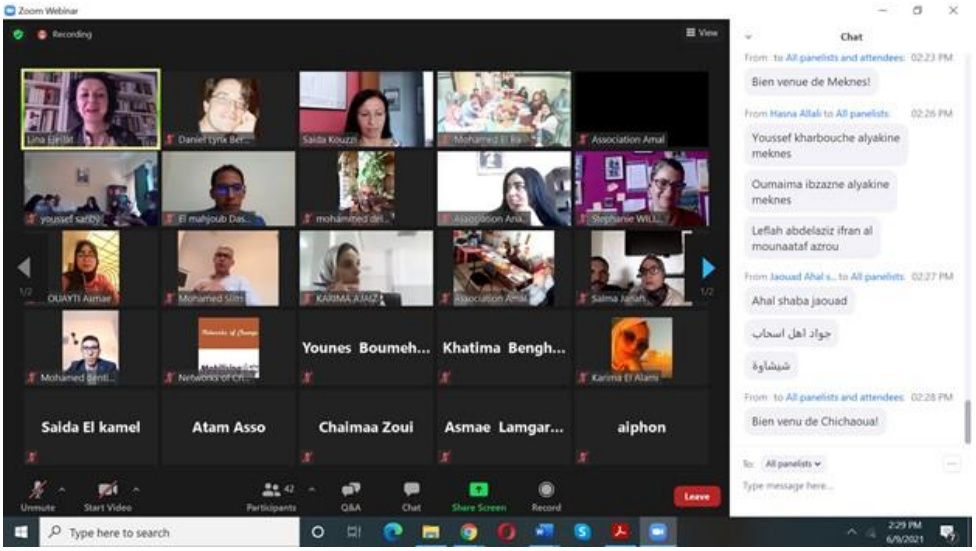

بلغ عدد المشاركين والمشاركات في اللقاءات الثلاث .190 مشاركا ومشاركة كالتالي:

- عدد المشاركين والمشاركات باللقاء الأول: 77. مشاركا ومشاركة
- عدد المشاركين والمشاركات باللقاء الثاني: 61 مشاركا ومشاركة
- عدد المشاركين والمشاركات باللقاء الثالث: 52 مشاركا ومشاركة

اللقاءات عرفت مشاركة متنوعة من صحفيين وصحافيات وممثلي/ات جمعيات عاملة في مجال حقوق النساء بالإضافة إلى ممثلي مدارس ومعاهد الإعلام بحيث تنوعت المشاركة ما بين مشاركين ومشاركات عن بعد عن طريق تطبيق زوم خاصة المشاركين و المشاركات من مدينة الرباط، سلا، المحمدية و الدار البيضاء بالإضافة إلى مشاركين و مشاركات حضوريا، بحيث نظمت الجمعيات الشريكة الأربعة لقاءات في مقراتها كالتالي جمعية أمل للمرأة والتنمية بالحاجب، جمعية تفعيل المبادرات بتازة، جمعية المحصحاص بالعرائش، جمعية النواة للمرأة والطفل بشيشاوة و هي اللقاءات التي شارك فيها صحافيين و صحافيات و طلبة و طالبات معاهد الإعلام بالإضافة إلى ممثلي الجمعية و جمعيات أخرى من مختلف مناطق الجهات الأربع من مختلف : في كل من مدينة الحاجب ، العرائش، تازة و شيشاوة.

IV. المدة الزمنية للقاءات الثلاث:

دامت اللقاءات الثلاث ما مجموعه 285 دقيقة خصصت مجملها للنقاش التفاعلي ما بين مختلف المشاركين والمشاركات ذلك كالتالي:

- المدة الزمنية للقاء الأول: 105 دقيقة
- المدة الزمنية للقاء الثاني: 90 دقيقة
- المدة الزمنية للقاء الثالث: 90 دقيقة

V. المداخلات التي قدمت في اللقاءات الثلاث:

من أجل وضع جميع المشاركين والمشاركات فى الصورة وضمان تركيز المداخلات والمقترحات حول الموضوع المخصص لكل لقاء

بالضبط بحيث تكلفت كل من أمينة بيوز و فتيحة ودرة و أمال العزوزي

بصفتهم ممثلات للجمعيات المحلية الشريكة في هدا المشروع، بتقديم مداخلات حول أهم النقاط المتوصل إليها في المسح الإلكتروني حول التغطية الإعلامية و العنف القائم على النوع الاجتماعي، بحيث تطرقت كل مداخلة للنقاط التالية حسب كل لقاء:

مداخلة اللقاء الأول: التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: التحديات المؤسساتية في وسائل الإعلام

تكلفت أمينة بيوز عن جمعية النواة للمرأة والطفل بشيشاوة بإعطاء ملخص للجزء الأول من التقرير والمتعلق ب "التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: التحديات المؤسساتية في وسائل الإعلام". وهو التقرير المتوفر على الرابط التالي:

https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Enquete%20couverture%20mediatique%20VBG%20Maroc%20--%20Defis%20institutionnels.pdf

من خلال مداخلتها تطرقت أمينة للمواضيع التالية:

- مدى اهتمام الإعلام بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟

- لائحة العقبات التي ذكرها الصحفيون/ات والتي يوجهونها خلال تغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

- مدى امتلاك المنابر الإعلامية على مدونة السلوك ومدى تمكين الصحافيين والصحافيات التابعين لهدا المنبر منه؟ وما هي الإرشادات التي يوفرها المنبر الإعلامي للصحافيين/ات؟

- التشجيع على التعمق في التحقيقات الصحافية ونسبة التخصيص لهده التحقيقات؟

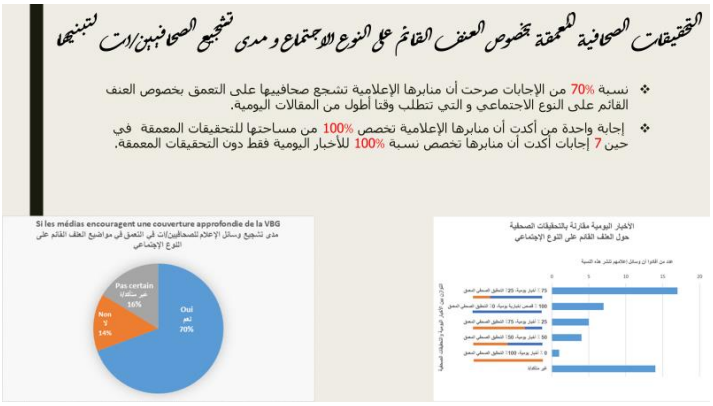

- درجة المعرفة بالقوانين والشعور بالاستعداد للتغطية الإعلامية الخاصة العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

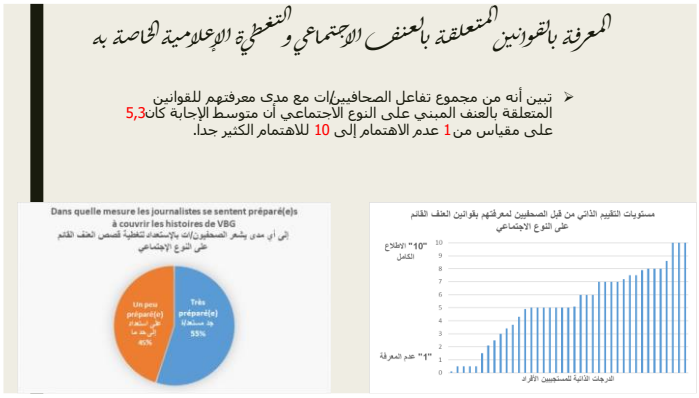

- مدى تلقي الصحفيين والصحافيات للتكوينات حول الموضوع سابقا؟

مداخلة اللقاء الثاني: التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: القوالب النمطية والصور والمصطلحات.

تكلفت فتيحة ودرة عن جمعية أمل للمرأة والتنمية بالحاجب بإعطاء ملخص للجزء الثاني من التقرير والمتعلق ب"التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: القوالب النمطية والصور والمصطلحات" وهو التقرير المتوفر على الرابط التالي:

https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Enquete%20couverture%20mediatique%20VBG%20Maroc%20--%20Stereotypes%20images%20terminologie.pdf

من خلال مداخلتها تطرقت فتيحة للمواضيع التالية:

- إلى أي مدى تنقل/ تعكس التغطية الإعلامية في المغرب الصور النمطية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي وحول النساء المعرضات له؟

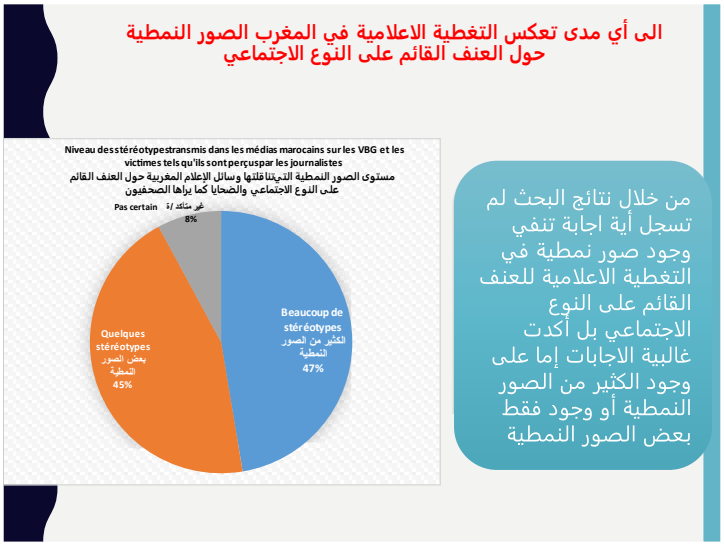

- مضامين التحقيقات/المقالات/المواضيع التي سبق التطرق لها من طرف الصحافيين/ات

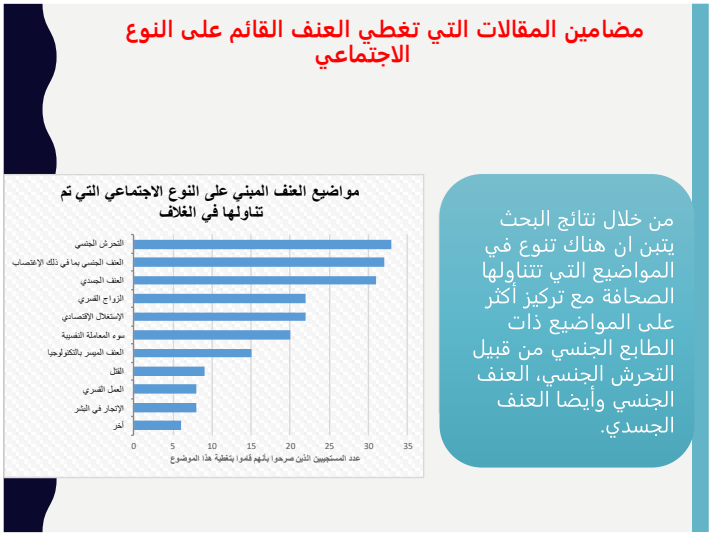

- أنواع الصور التي استخدمتها في تغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

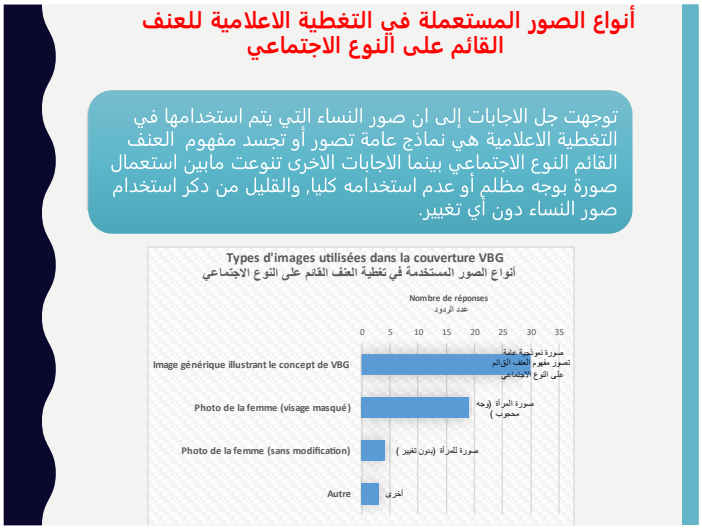

- كيفية الحصول على المعلومات المتعلقة بالقوانين الخاصة بالعنف ضد النساء من أجل المقالات؟

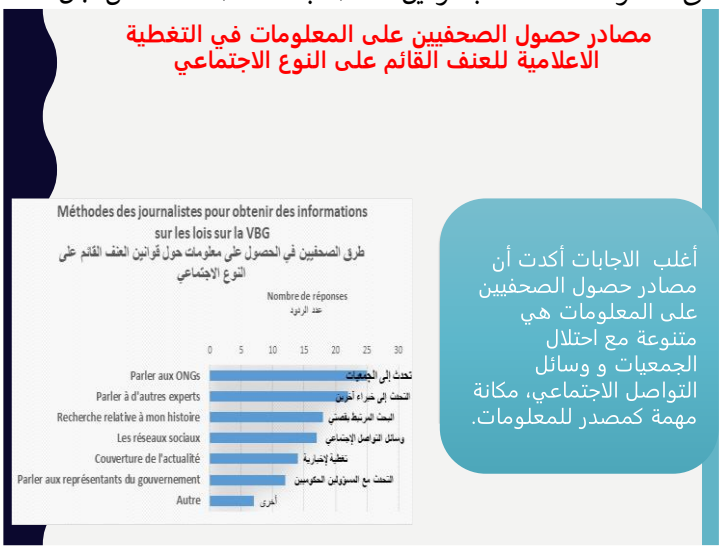

- عند التفكير في المصطلحات المستخدمة في تغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي، من له تأثير على اختيار الكلمات المستخدمة لوصف القصة/ الحادث/الوقائع؟

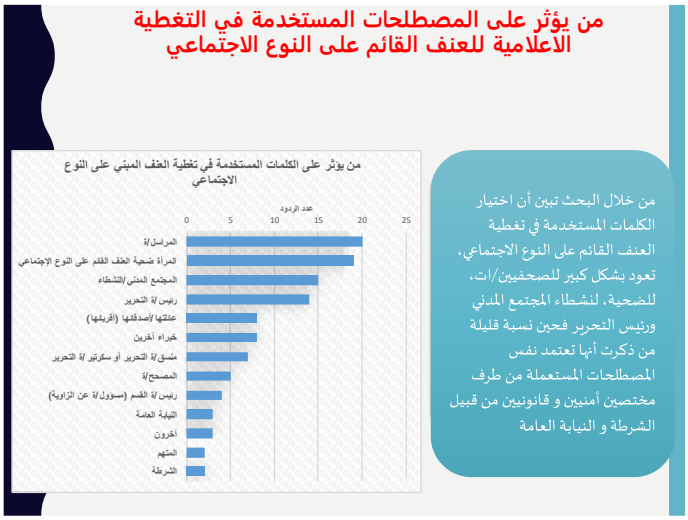

- مدى مراقبة المنابر الإعلامية لتعليقات الجمهور ذات الحمولة النمطية.

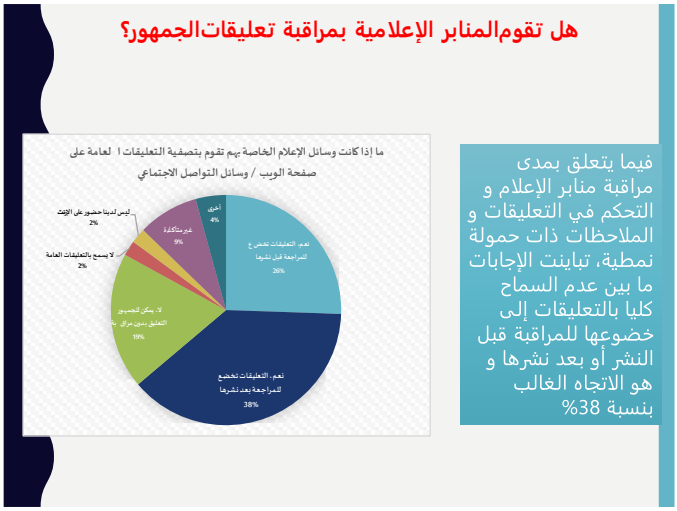

مداخلة اللقاء الثالث: التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: العلاقات الرئيسية للصحفيين والصحافيات.

تكلفت فتيحة ودرة عن جمعية أمل للمرأة والتنمية بالحاجب بإعطاء ملخص للجزء الثالث من التقرير والمتعلق ب" التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: العلاقات الرئيسية للصحفيين" وهو التقرير المتوفر على الرابط التالي:

https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Enquete%20couverture%20mediatique%20VBG%20Maroc%20%20-%20%20Relations%20cles.pdf

بحيث تطرق أمال للمواضيع التالية:

- مدى تعرض الصحافيين على النساء عدم الإفصاح عن هويتهن والإجراءات المتخذة من طرفهم لإبقاء هوية النساء غير معروفة؟

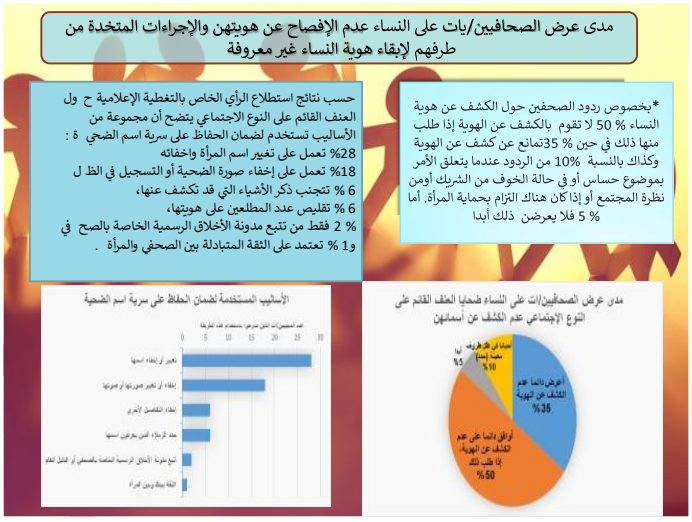

- ما الدي يقوم به الصحفيين/ات من أجل تحسيس النساء بالراحة وتشجيعهن على الحديث؟

- طريقة أخذ موافقة المرأة على المشاركة في التحقيق أو المقال الصحفى؟

- أي تواصل مع المرأة ما بعد المقابلة الصحفية؟

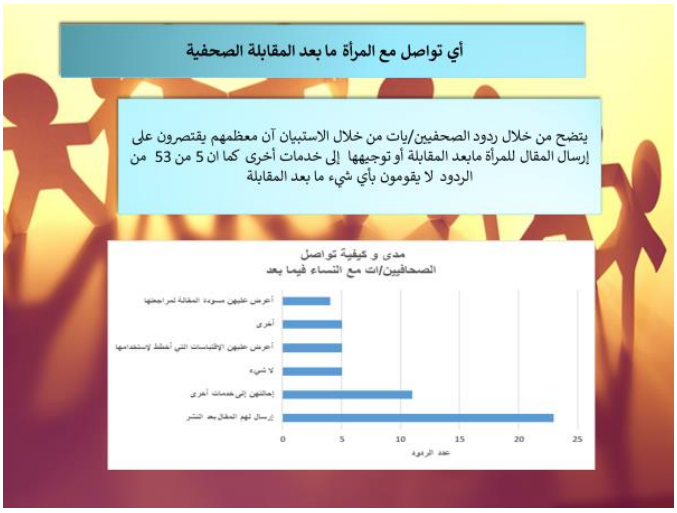

- مدى تشاور الصحفيين والصحافيات مع السلطات العمومية (الشرطة/الدرك، النيابة العامة، القضاة...)؟

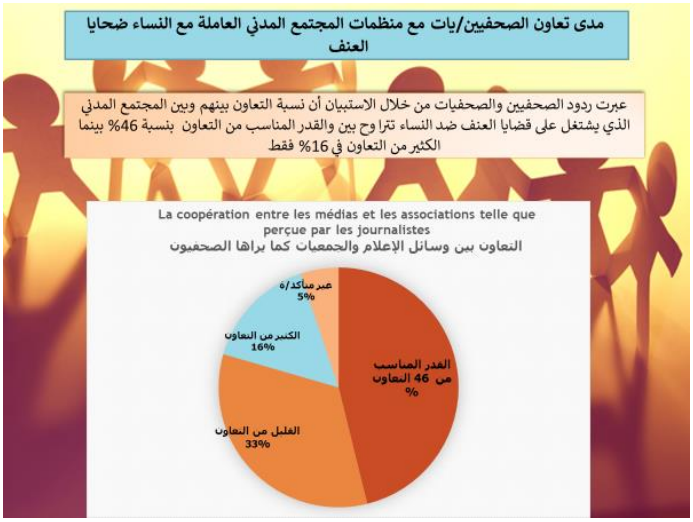

- طريقة حصول الصحفيين والصحافيات على المعلومات حول القوانين المتعلقة بالعنف ضد النساء؟

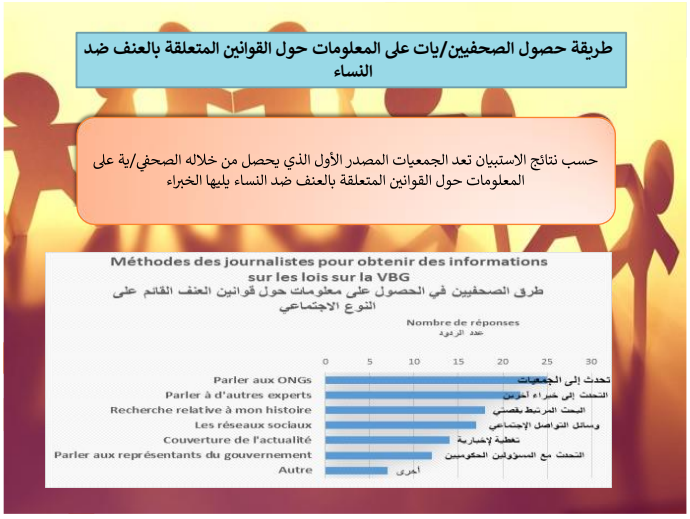

- مدى تعاون الصحافيين والصحافيات مع منظمات المجتمع المدني العاملة مع النساء ضحايا العنف؟

VI. النقاشات التفاعلية في اللقاءات الثلاث:

خصص كل لقاء لتعميق النقاش حول النقاط الثلاث موضوع الأجزاء الثلاث للتقارير الموجزة لأهم خلاصات استطلاع الرأي حول التغطية الإعلامية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. و هو النقاش الذي كان الهدف منه استفاضة النقاش حول مختلف المعيقات التي تحول دون تغطية إعلامية إيجابية حول العنف ضد النساء بشكل تضع كأولوية حقوق النساء ضحايا العنف

من أجل تمكين المشاركين والمشاركات على الاضطلاع على الموضوع بشكل سبق والتمكن من قراءة أجزاء التقرير الثلاث بشكل مفصل قبل كل لقاء، تم إرسال نسخة من الجزء المعني بكل لقاء مباشرة قبل اللقاء.

تمت الاستعانة بخبيرات ميدانيات وأكاديميات من أحجل إدارة وتسيير اللقاء وذلك كما هو مفصل أدناه:

اللقاء الأول: التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: التحديات المؤسساتية في وسائل الإعلام (الأربعاء 9 يونيو 2021)

باعتماد جيم بورد، و تقنية زوم أدارت **Lina Ejeilat** لينا عجيلات ، مؤسسة شريكة والمحررة التنفيذية لمجلة حبر الإلكترونية في الأردن، اللقاء الأول من خلال تسيير مناقشة تفاعلية مع المشاركين و المشاركات من أجل تعميق التفكير و التحليل حول التحديات المؤسساتية التي تحول دون تغطية إعلامية متمحورة على حقوق النساء في شقه المتعلق بالتحديات المؤسساتية التي تعرفها وسائل الإعلام.
اعتمدت لينا عجيلات على مجموعة من الأسئلة من أجل استمالة الأفكار بحيث طلبت من الجميع باعتماد تقنية الزوبعة الدهنية الإجابة على:

"ما هي العقبات التي تعيق تحقيق التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؟":

- ضيق الوقت. واكراهات الزمن تعيق القيام بتغطية اعلامية جيدة
- غياب التوجيه الواضح بشأن المعايير الأخلاقية لتغطية العنف المبنى على النوع الاجتماعي.
- مناقشة مواضيع المرأة تكون في الغالب مواضيع موسمية لا تحض بالاهتمام الكافي لدي المنابر الاعلامية.
- العقلية الذكورية لدى الصحافي أو الصحافية قد تقف حاجزا امام التغطية الاعلامية الجيدة.
- استغلال الضحايا من اجل اثارة المشاهدات.
- عدم الالمام بعواقب التشهير في القانون.

- التهديد بالتشهير بموجب قانون الصحافة يجعل الصحفي غير قادر على القيام بتغطية جيدة خوفا من تداعيات قضية التشهير من جانب الضحية بعد التقرير.
- قد يكون الصحفي محكوم بسياسات المؤسسة التي يشتغل بها وبالتالي عدم اعطائه مساحة كافية للتعبير والتحقيق في مثل هذه القضايا.
- غياب توجيهات واضحة حول المعايير الاخلاقية للتغطية الاعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- صعوبة تعبير النساء عن العنف الممارس عليهن) اكراهات اجتماعية) .
- تجاهل القدرات الشابة في التحقيق حول قضايا العنف ضد النساء وتشجيع الجانب الابداعي لديهم.
- عزوف النساء بسبب الضغط الاجتماعي على مناقشة العنف الذي يتعرضن له.
- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسات المعنية.
- نقص في التكوين والتدريب على كيفية القيام بالتغطية الاعلامية الممتازة.
- التحدي المادي يعرقل القيام بلقاءات وتغطيات اعلامية كافية.
- التحدي المعرفي: نقص الالمام بالمواضيع التي تخص قضايا النساء.
- غياب الامكانيات المادية و اللوجيستيكية لدة الصحافيين و الصحافيات حاصة الشباب من أجل التحقيق في مثل هذه القضايا.

"ما هي التغييرات التي تقترحونها لتحقيق تغطية ناجحة للعنف المبني على النوع الاجتماعي؟"

- يحتاج الصحفيون إلى مواد مرجعية وأدوات جيدة لتوفير معلومات حول الموضوع من قبيل الشروط التي يجب احترامها عند الكتابة عن موضوع العنف ضد النساء، كيفية اختيار المصطلحات التي يجب استخدامها عند وصف الضحايا من النساء، كيفية احترام حساسية مثل هذه المواضيع لتجنب تعريض النساء للخطر.
- يجب ان تدرس المادة المتعلقة بقوانين وأخلاقيات قضايا العنف ضد لنساء في معاهد الاعلام.
- إلزامية احترام الموضوعية والحيادية في تناول قضايا العنف ضد النساء.
- يجب التفرقة بين مفهوم الاشهار والتشهير في مثل هذه القضايا.
- حبذا لو ارتفع عدد الصحفيات النساء للدفاع عن النساء أنفسهن. فالمرأة أكثر شخص ملم بمشاكل جنسها وستكون افضل مدافع عنها.
- حماية الصحافي/ة من العواقب التي تتبع مشاكل التغطية الاعلامية.
- يجب وضع عقوبات جزرية في قضية التشهير للحد من هذه الظاهرة.
- التركيز على المواد الصحافية والاختيارية و معايير تحقيق متميز للتعمق في التغطية الاعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- ينبغي توفير تدريب موضوعي للطلاب في مدارس الصحافة حول أخلاقيات التغطية الإعلامية خاصة في الموضوعات المتعلقة بالعنف ضد النساء.
- تغيير الصور النمطية داخل المجتمع والمؤسسات التي تهتم بتناول موضوع مناهضة العنف ضد النساء.
- تسليط الضوء على اللغة التي يستخدمها الاعلام في تغطية قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي لتجنب أي عنف لفظي ضد النساء.

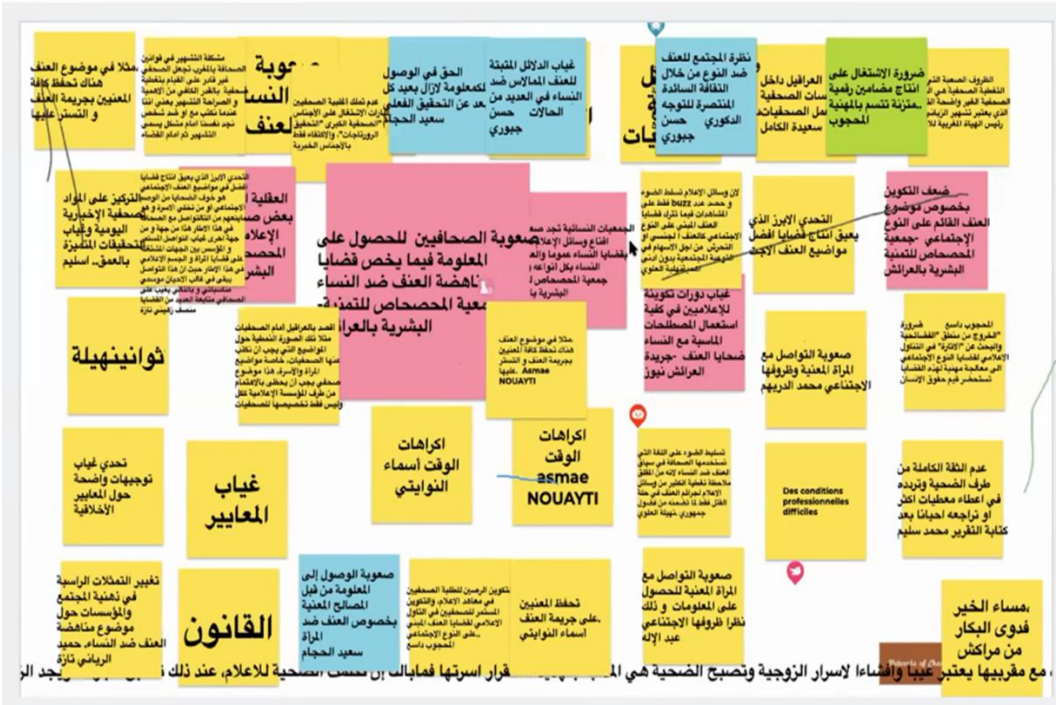
ثوانينهيلة
غياب المعايير
القانون
اكراهات الوقت أسماء النوايتي
اكراهات الوقت asmae NOUAYTI
صعوبة الصحافيين للحصول على المعلومة فيما يخص قضايا
صعوبة التواصل مع المرأة المعنية وظروفها الاجتماعي محمد الدريهم
ضعف التكوين بخصوص موضوع العنف القائم على النوع الإجتماعي -جمعية المحصحاص للتمنية البشرية بالعرائش
التحدي الابرز الذي يعيق انتاج قضايا الفضل مواضيع العنف الاجت
ضرورة الإشتغال على انتاج مضامين رقمية متميزة تتسم بالمهنية المحجوب
نظرة المجتمع للعنف ضد النوع من خلال الثقافة السائدة المنتصرة للذوجه الدكوري حسن جبوري
غياب الدلائل المثبتة للعنف الممارس ضد النساء في العديد من الحالات حسن جبوري
الحق في الوصول للمعلومة لإزال بعيد كل سعيد الحجام
تحفظ المعنيين على جريمة العنف أسماء النوايتي
صعوبة الوصول إلى المعلومة من قبل المصالح المعنية بخصوص العنف ضد المرأة سعيد الحجام
صعوبة التواصل مع المرأة المعنية للحصول على المعلومات و ذلك نظرا ظروفها الاجتماعي عبد الإله
غياب دورات تكوينية للاعلاميين في كيفية استعمال المصطلحات المناسبة مع النساء ضحايا العنف -جريدة العرائش نيوز
Des conditions professionnelles difficiles
عدم الثقة الكاملة من طرف الضحية وتردده في اعطاء معطيات أكثر أو تراجعه احيانا بعد كتابة التقرير محمد سليم
تحدي غياب توجيهات واضحة حول المعايير الأخلاقية
التركيز على المواد الصحفية الإخبارية اليومية وغياب التحقيقات المثيرة بالعمق. اسليم
تغيير التمثلات الراسبة في ذهنية المجتمع والمؤسسات حول موضوع مناهضة العنف ضد النساء حميد الرياني نارة
مساء الخير فدوى البكار من مراكش
مع مقربيها يعتبر عيبا وافشاءا لاسرار الزوجية وتصبح الضحية هي

اللقاء الثاني: التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: القوالب النمطية والصور و المصطلحات
(الأربعاء 16 يونيو 2021)

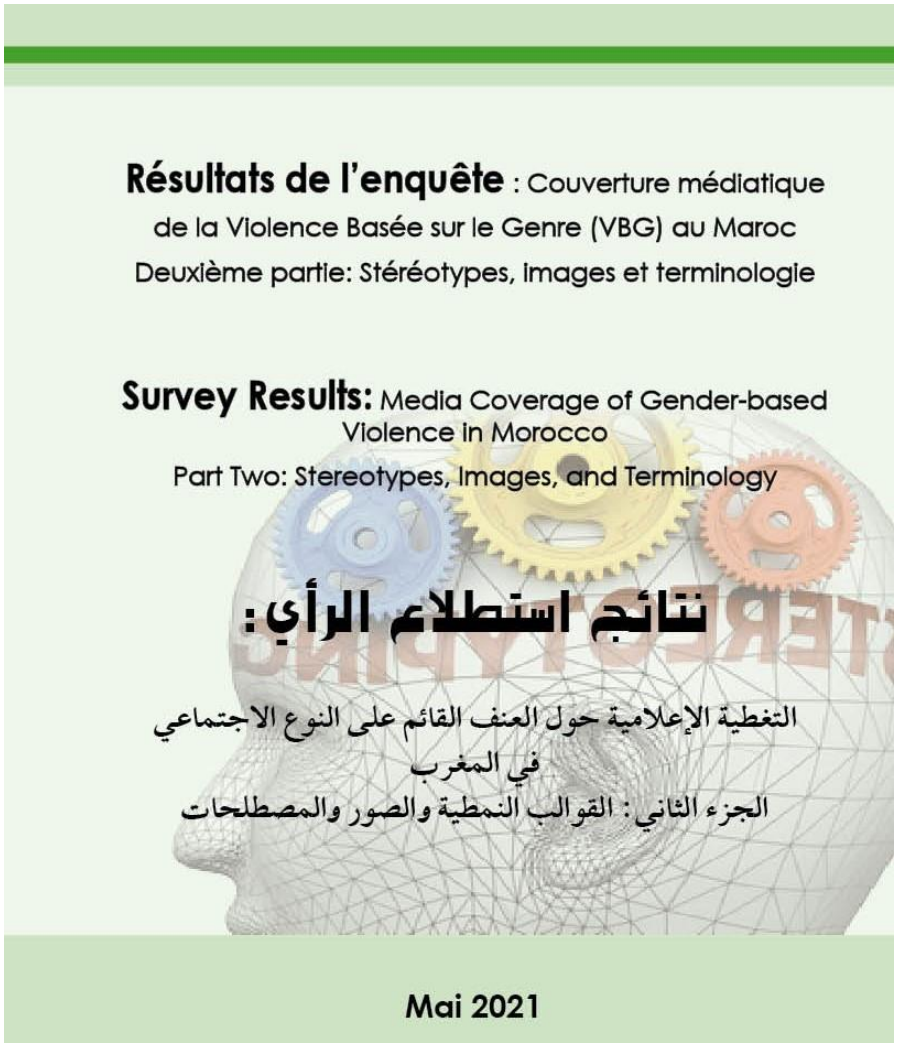

باعتماد جيم بورد، وتقنية زوم أدارت **Souad Eddouada سعاد الدوادة** ، سعاد الدوادة أستاذة بشعبة الإنجليزية وآدابها بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، اللقاء الثاني من خلال تسيير مناقشة تفاعلية مع المشاركين و المشاركات من أجل تعميق التفكير و التحليل حول التحديات المؤسساتية التي تحول دون تغطية إعلامية متمحورة على حقوق النساء في شقها المتعلق بالقوالب النمطية و الصور و المصطلحات.
اعتمدت سعاد الدوادة في إدارة النقاش على أسئلة تهيئيه تم إرسالها، قبل تنظيم اللقاء الثاني، لجميع المشاركين والمشاركات في اللقاءات من جمعيات وصحافيين وصحافيات بالإضافة لمدارس ومعاهد الإعلام حسب ما هو وارد في الوثيقة أدناه:

التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: ***التحديات الحالية والتوجهات المستقبلية***

عمل تحضيري: الصور النمطية في التغطية الإعلامية الحالية

اللقاء الثاني -الأربعاء 16 يونيو 2021

يسعدنا وجودكم معنا في سلسلة اللقاءات عبر الإنترنت حول موضوع "تغطية إعلامية أفضل للعنف ضد النساء في المغرب: التحديات الحالية والتوجهات المستقبلية".
سينظم اللقاء الثاني يوم الأربعاء 16 يونيو، من الساعة 2 بعد الزوال حتى الساعة 3:30، حول موضوع "الصور النمطية في التغطية الإعلامية للعنف ضد النساء ".

هده السلسلة من اللقاءات التفاعلية عن بعد، تنظم، اعتمادا على الحوارات والتقاسم ما بين الشركاء المهنيين الإعلاميين/ات والجمعيات العاملة في مجال حقوق النساء. ومن أجل ضمان جودة المحادثات وجعلها غنية ومثمرة، نقدم لكم بعض الأسئلة للتفكير والتأمل كتهيؤ للقاء الثاني. (ليس من الضروري إعداد أجوبة كتابية، بل فقط لتمكيننا من مناقشتها خلال اللقاء انطلاقا من اضطلاع فعلي على الخبرات والمعلومات المتوفرة فعليا والملموسة).

لأغراض هذا اللقاء، نستهدف الصور النمطية في التغطية الإعلامية الحالية للعنف ضد النساء في المغرب.

1. قبل هذا اللقاء، يرجى مراجعة عينة من التحقيقات/المقالات/المواضيع الإعلامية الحديثة حول العنف ضد النساء في المغرب. سواء الورقية أو الإلكترونية أو التي تمت إذاعتها عبر التلفزيون أو الإذاعة أو أي بأي شكل آخر.

ملاحظة: نحن نبحث عن التوجهات العامة دون تحديد "أصحاب هده التحقيقات/المقالات" بهدف وقع صورة عامة ورسم خرائط للتوجهات، وبالتالي نحن لا نهتم بالحالات المنفردة و/أو المتطرفة والنادرة كما لا نستهدف و لا نسعى لتسمية الأفراد أو المنافذ الإعلامية.

2. أين تكمن الصور والقوالب النمطية في هذه التقارير؟ يمكن أن يكون على المستوى:
   - الكلمات والمصطلحات المستخدمة؛
   - العناوين؛
   - الصور المستخدمة،
   - غيرها

3. ما هي الصور والقوالب النمطية التي تلاحظها حول:
   - جرائم العنف ضد النساء؛
   - المعتدين مرتكبي العنف ضد النساء؛
   - النساء ضحايا العنف الممارس ضد النساء.

عندما نتحدث عن الصور والقوالب النمطية، يمكن أن تكون رؤية معممة أو فكرة مسبقة عن:

- الجنس أو النوع **(التنميطات حول النوع)**
- السمات أو الخصائص الجسدية والعاطفية والمعرفية التي يمتلكها الرجال أو النساء **(التنميطات حول الجنس)**
- الخصائص الجنسية أو السلوكيات الجنسية للنساء أو الرجال **(التنميطات الجنسية)**
- أدوار أو سلوكيات النساء أو الرجال **(التنميطات حول الأدوار)**
- السمات والخصائص والأدوار لمختلف المجموعات الفرعية المختلفة من النساء (حسب الجنسية، الأصل العرقي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، الإعاقة، العرق، وغيرها) **(التنميطات المركبة)**

لإدارة اللقاء اعتمدت المؤطرة على تقنية طرح الأسئلة كالتالي:

ما هي الصور النمطية التي تتداولها وسائل الاعلام في التغطية للعنف القائم علي النوع الاجتماعي؟

- التركيز علي العنف الجسدي و الجنسى و السكوت علي العنف النفسى او المعنوي الذي قد يمس اكثر الضحية.
- خوف المرأة من نظرة المجتمع يجعلها تلتزم الصمت علي العنف الممارس عليها.

- الكلمات والمصطلحات المستعملة في التحقيقات لا تراعي واقع الضحية وظروفها النفسية ومحيطها الاسري والاجتماعي من خلال تكريس اللوم على الضحية.
- تكريس ادوار النساء في رعاية الاسرة لا دورها القيادي في المجالات العلمية والاقتصادية ومناصب سياسية واخرى مهمة .
- لازال طابع الحشمة والعار يسيطر على المجتمع مما يجعل المرأة تفضل عدم البوح عن مشاكلها الزامها بمسؤولية المحافظة على صورة الأسرة والمجتمع.
- طرح عناوين مثيرة في التغطية عن قضايا العنف ضد النساء يكرس الصور النمطية عنها.
- ملف نهاية الاسبوع يركز فقط على مشاكل النساء وليس التطرق لمواضيع اخري أكثر اهمية عن دورها داخل المجتمع مما يجعل موضوع المرأة نمطي.
- التركيز على تسويق لمآسي النساء دون الاهتمام لاحتياجات الضحية .
- النساء تستعمل كوسيلة اغراء في الحصول على أكبر نسب مشاهدة وجلب الانظار من خلال اعلانات التجميل والموضة.

ماهي الرسائل التي يمررها الاعلام من خلال التغطية الاعلامية عن العنف والتي تساهم في تكريس الصور النمطية للعنف ضد النساء؟

- التركيز على الاثارة وجلب أكبر نسبة مشاهدات يقلص من اعطاء صور حقيقية عن ادوار المرأة المهمة داخل المجتمع.
- اغلب المقالات تتناول العنف الجسدي والجنسي من اجل الفرجة وغياب التغطية الفعلية لمناهضة العنف ضد النساء.
- يستعمل الاعلاميون الفيديوهات المسربة في وسائل التواصل الاجتماعي عن الجنس او تعنيف للمرأة حيث تصبح محطة للفرجة فقط وليس للمناهضة ضد نشرها.
- لا يتكلم الاعلام عن حضور المرأة في السياسية والاقتصاد ولكن يركز على حضورها في مجالات الموضة والفن والاسرة والطفل.
- تجاهل النساء في البوادي والاماكن المهمشة والتركيز على النساء في المدن والجهات الكبرى.
- التركيز على الفضيحة عوض البحث في المشكل وايجاد الحلول المناسبة لا نقاد النساء من المشاكل التي تعانين منها.
- محاسبة المرأة دائما عند البوح عن مشاكلها الزوجية حيث يعتبرها المجتمع والاسرة على انها لا تحترم اسرار بيتها وعائلتها وبالتالي تتعرض للإقصاء وقد يتم تطليقها من طرف الزوج الذي يجد الموضوع ذريعة للتخلص منها.
- بعض التغطيات الاعلامية تكرس صور المرأة في دور الضحية كانسان متباكي والجناح المكسور والاقل حظا والمغتصبة.

ما هي المقترحات لتجاوز الصور النمطية عن المرأة المعنفه في التغطية الإعلامية؟

- ضرورة مواكبة الصحفى للمواضيع التي قام بتغطيتها.
- ينبغى مساهمة المنابر الاعلامية في الترافع عن التقليص من الصور النمطية داخل الاعلام وكيفية معالجتها.
- لابد من التسلح بمنهجية معرفية بما هي التغطية الجيدة والأدلة والحجج التي يجب الحصول عليها من مصادر ذات صلة بالمرأة المعنفة لتعزيز القضية وتحقيق تغطية اعلامية هادفة.
- الالتزام بالحيادية والموضوعية في مواضيع التغطية الاعلامية للعنف ضد النساء وبأدبيات التغطية احترام المرأة في التقارير.
- بدل التركيز على النساء يجب التركيز على القضايا المحيطة بها.
- ضرورة تفادي التعاطى الموسمى.
- تتبع والإلمام بالمواثيق الدولية التي صادقت عليها الدولة.
- الاهتمام بأدوار النساء فى مجالات اخري غير الجمال والموضة.
- ضبط المفاهيم من طرف الصحفي مع حسن توظيفها حسب سياقها.
- العمل على التعريف ومعالجة ظاهرة العنف عوض التركيز على المواضيع والصور التي تجلب المشاهدين وترفع من التفاعل.
- الاتجاه لطرح مواضيع اخري عن المرأة بعيدا عن الاكتفاء بالعنف الجسدي والجنسى.
- ضبط ميثاق الاخلاقيات وتوظيف مفاهيمه فيما يخص التغطية.
- التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلام فى تصحيح الصور الراسخة عن المرأة.
- توظيف مفاهيم ومصطلحات فى سياق يحترم كينونة المرأة.
- التوجه إلى المرأة بالأساس لمعرفة المعلومات أكثر من الأسرة.
- التغطية الإعلامية لقضايا العنف ضد النساء تتطلب التسلح بمنهجية وقاعدة معرفية واعتماد الحجج و الدلائل.
- الاشتغال وتأطير الخريجين الجدد.

Webinar II
5 / 10
Connexion
Lecture seule
المقترحات
تفادي التعاطي الموسمي
بدل التركيز على المرأة يجب التركيز على مختلف القضايا المحيطة بها
يجب العمل على التعريف ومعالجة الظاهرة عوض التركيز فقط عن المواضيع والصور التي تجلب المشاهدين والرفع من المتابعة
التغطية الإعلامية لقضايا العنف تتطلب التسلح بمنهجية وقاعدة معرفية واعتماد الحجج والدلائل
يجب العمل على التعريف ومعالجة الظاهرة عوض التركيز فقط عن المواضيع والصور التي تجلب المشاهدين والرفع من المتابعة
ضرورة تغيير المصطلحات المستعملة
على الجمعيات إلزام الصحافيين بالتتبع للقضايا التي يقومون بتغطيتها
التوجه إلى المرأة بالأساسا لمعرفة المعلومات أكثر من التوجه للأسر
ضروري ضبط المفاهيم من طرف الصحفي مع حسن توضيفها حسب سياقها
ضرورة مواكبة الصحفي للمواضيع التي قام بتغطيتها
الإشتغال و تأطير الخريجين الجدد
استعمال العناوين المثيرة و التي تمس بكرامة المرأة المعنفة مقابل الحصول على عدد كبير من الاعجابات و المشاهدات على حساب نفسية و عرض و كرامة المرأة المعنفة باعتبارها الضحية هذه الاخيرة على العكس ففهي تحتاج الى تعامل خاص يراعي الظروف التي مرت منها لذلك و جب تكوين الصحافيين و الصحافياتي في هذا الجانب . اسماء النويتي فكيك جمعية

اللقاء الثالث: التغطية الإعلامية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المغرب: القوالب النمطية والصور و المصطلحات (الأربعاء 16 يونيو 2021)

باعتماد جيم بورد، وتقنية زوم أدارت Meriem El Haitami مريم الهيتمي ، أستاذة بالجامعة الدولية للرباط، اللقاء الأول من خلال تسيير مناقشة تفاعلية مع المشاركين والمشاركات من أجل تعميق التفكير و التحليل حول التحديات المؤسساتية التي تحول دون تغطية إعلامية متمحورة على حقوق النساء في شقه المتعلق بالتحديات المؤسساتية التي تعرفها وسائل الإعلام.

اعتمدت مريم الهيثمي على مجموعة من الأسئلة من أجل استمالة الأفكار بحيث طلبت من الجميع باعتماد تقنية الزوبعة الدهنية الإجابة على بحيث تمحورت الأسلة حول النقاط الأربع التالية:

1. علاقة الصحافيين والصحافيات بالنساء ضحايا العنف
2. علاقة الصحافيين والصحافيات بالجمعيات المدافعة عن حقوق النساء
3. علاقة الصحافيين والصحافيات بالسلطات العمومية العاملة على قضايا العنف ضد النساء.
4. مقترحات لتطوير و تعزيز التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي

العلاقات بين الصحافيين/ات والنساء ضحايا العنف:

- يجب أن تكون علاقة احترام وثقة.
- علاقة جد محتشمة لا ترقى لمستوى التعاون ودلك راجع لعدم الثقة بين الطرفين وأيضا لارتكاز هده العلاقة على مصلحة كل طرف.
- تخوف النساء من التصريحات
- التعامل مع القضية كأمر مجتمعي لا حالة انسانية
- النساء ضحايا العنف أكثر أريحية في الحديث مع الصحافيات بدل الصحافيين الرجال
- الصحافة تتعامل مع العنف ضد النساء بشكل سطحي
- ليس هناك اهتمام كبير بقضايا العنف ضد النساء مقارنة بقضايا أخرى
- ليس هناك اتصال وتتبع للحالات من طرف الصحافيين/ات مما يخلق عدم الثقة

- العلاقة يسودها تسويق الخبر والبحث عن المشاهدين أكثر من القيم الإنسانية والتعامل بموضوعية وحيادية
- غياب رؤية واضحة لدى وسائل الإعلام حول كيفية معالجة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي
- انعدام الموضوعية والحيادية أهم عائق لكسب ثقة النساء
- الانتماءات السياسية للمنابر الإعلامية تجعلها تتعامل مع الجمعيات ذات التوجه الفكري والسياسي بدل الانفتاح على الجمعيات حسب عملها وتخصصها
- خجل النساء وعدم الافصاح عن مشاكلهن مع ازواجهن يجعل التغطية الاعلامية غير متكاملة.
- قد يتسبب عدم احترام السرية وخصوصية الضحية في اثارة فضيحة اخرى او مضرة اجتماعية كبرى من طرف الشباب الذي يستعمل بشدة مواقع التواصل الاجتماعي.
- علاقة غير وطيدة لعدم اهتمام الاعلام بقضايا النساء مما يعرقل مسيرة التواصل بسن الطرفين
- انعدام الثقة من طرف الضحية في الصحافيين مما يجعلها تتردد في التصريح عن أي معلومات.

العلاقة بين الصحافيين والمجتمع المدني:

- في حالة عدم الحصول على معلومات كافية من طرف الجهات المعنية يضطر الصحفي للاجتهاد والبحث.
- عدم تخصيص صفحة خاصة بقضايا النساء وتتبع عمل الجمعيات.
- غياب مقاربة تشاركية ما بين الجمعيات والاعلام.
- صعوبة الحصول على المعلومة والاحصائيات. اغلب المنظمات تبحث عن ادا ما كان الموضوع سيخدم مصلحة الجمعية اوان الصحفي يحقق مشاهدة وتجاهل الموضوع.
- الصحافيون والصحافيات يسعون للعمل فقط مع الجمعيات الكبيرة المتمركزة بالمدن الكبرى.
- علاقة مناسبتيه وموسمية وغير منتظمة ومتواصلة
- غياب كلي لمقاربة تشاركية ما بين الجمعيات والإعلام
- علاقة غير وطيدة نظرا لعدم اهتمام الصحافة بهذا النوع من القضايا
- افتقار المنابر الإعلامية لصفحات مخصصة للموضوع أو تتبع عمل الجمعيات العاملة على الموضوع.
- تلعب الجمعيات دور الوسيط ما بين النساء ووسائل الإعلام من خلال تقريب وجهات النظر والحد من انعدام الثقة بين الطرفين
- أغلب الجمعيات ترى في الصحافة البوابة الرئيسية لمحاربة ظاهرة العنف ضد النساء.
- يمكن للصحافيين والصحافيات أن يلعبوا دورا في التحسيس جنبا إلى جنب مع الجمعيات
- طريقة تعامل الجمعيات والصحافيين مع قضايا العنف ضد النساء تختلف من حيث التوجهات والاهداف والمبادئ.
- علاقة جدلية يسودها احيانا تفاهم وأحيانا اختلاف في كيفية سرد التقارير على سبيل المثال.
- لا تستطيع الجمعية اعطاء الصحافي المعلومة عندما تصبح المعلومات بيد السلطات.
- التواصل فقط متواصل في المناسبات. اليوم العالمي للمرأة و25 نونبر اليوم العالمي للعنف و اليوم الوطني للمرأة .

- التواجد الجغرافي لبعض الجمعيات في المناطق المنعزلة يخلق صعوبة للصحافيين والصحافيات في الوصول والتواصل مع الجمعيات.

العلاقة بين الصحافيين والسلطات العمومية:

- ضعف التكوين لدى منابر الإعلام كما لدى السلطات العمومية يعيق التعاون
- أحيانا تتطلب بعض القضايا السرية والكتمان مما يجعل الصحافيين يبحثون على المعلومات من مصادر أخرى غير السلطات
- غياب إشراك منابر الإعلام من طرف السلطات كوزارة العدل والدرك والصحة في أنشطتها.
- هناك صعوبة للوصول للمعلومات بالإضافة لكون السلطات العمومية لا تفعل قانون الحق في الوصول للمعلومات
- غالبية الصحافيين والصحافيات ينحازون للسلطات العمومية ضدا على النساء الضحايا مما يجعل بعض القضايا لا تأخذ حقها من تحديد المسؤولية.
- هناك علاقة الحيطة والحذر من الصحفيين والصحافيات مع اعتبارهم مشهرين بالإنجازات وباحثين عن الشهرة
- هناك تعامل تمييزي من طرف السلطات ما بين النساء الصحافيات والرجال الصحافيين بحيث غالبا ما يتم إقصاء النساء
- علاقة موسمية تقتصر على الدعوات لبعض اللقاءات وعدم تزويدهم بالمعطيات بشكل مستمر
- يضطر الصحافي للجوء للعلاقات الشخصية من اجل الحصول على تصريح
- تضع السلطات العمومية عقبات أمام الصحفيين من أجل التحقيق الصحفي من قبيل التعقيدات الإدارية كضرورة وضع طلبات من أجل التغطية وعدم الرد في الآجال أو في الوقت المناسب
- عند البحث في القضية، يعطى احترام اكثر للصحفي الرجل لا للمرأة الصحفية و احيانا يحلق لديها أي الصحفية الشعور بانعدام الأمان،

مقترحات لتطوير وتعزيز التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي:

- خلق صفحة تدل على وجود جمعيات لتقوية التواصل بين الجمعيات والاعلاميين لتقاسم المعلومات الكافية من اجل انجاز تحقيقات وتقارير مهمة في قضايا النساء.
- لا يجب على الصحفي التركيز فقط على المشكل ولكن يجب التركيز على التحسيس والتوعية لخطورة هذه الظاهرة خاصة
- كلما كانت المعلومة دقيقة كلما تم الحصول على تقرير واضح للحادثة.
- ضرورة عقد ميثاق شراكة بين الجمعيات والمنابر الاعلامية .
- يجب ان يتميز الصحفي بالمسؤولية حول حساسية الموضوع ووضعية الضحية.
- علاقات الصحفي مع كل الجهات: يجب ان تكون احترام وثقة.
- ضرورة خلق خلايا اعلامية متخصصة في التحقيق بقلب مؤسسات المجتمع المدني من تجل تغطية فعالة وكذا المواكبة الدائمة لقضايا العنف .
- يجب ان تكون علاقة موضوعية في تشخيص وتغطية ومواكبة الحدث.
- يجب أن تكون العلاقة ما بين الصحافيين والصحافيات أنفسهم قائمة على الاحترام المتبادل واحترام الملكية الفكرية
- يجب أن تحظى الصحافيات والصحافيين بتكوين خاص حول العنف خاصة على المستوى القانوني والاجتماعي.
- خلق ميثاق اخلاقي بخصوص قضايا المرأة وتفعيله.
- عند الحصول على المعلومة يجب اخد السرية و الحيادية في التقارير حتي لا تؤدى الضحية.
- يجب تقوية شبكة من المعلومات متشاركة بين الجهات المهتمة بقضايا النساء.
- يجب ان تكون التغطيات طول السنة. وليس بالشكل المنسباتي.
- يجب الترافع من اجل ادراج استراتيجيات تدريبات صحفية وتكوينات وميثاق اخلاقي بين كل الجهات .

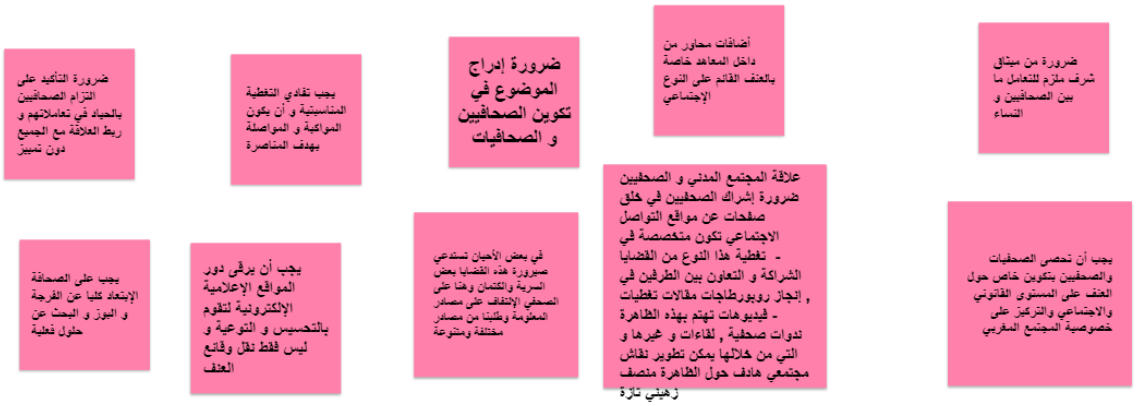

VII. اختتام اللقاءات الثلاث:

مباشرة بعد نهاية النقاش التفاعلي في كل لقاء تم تذكير جميع المشاركين والمشاركات بتواريخ تنظيم اللقاءات المقبلة مع أهمية التسجيل من أجل التمكن من حضور اللقاءات المتبقية.

تم التذكير أيضا بضرورة الاضطلاع على الأجزاء المتبقية من التقرير والمبرمجة في اللقاءات التالية

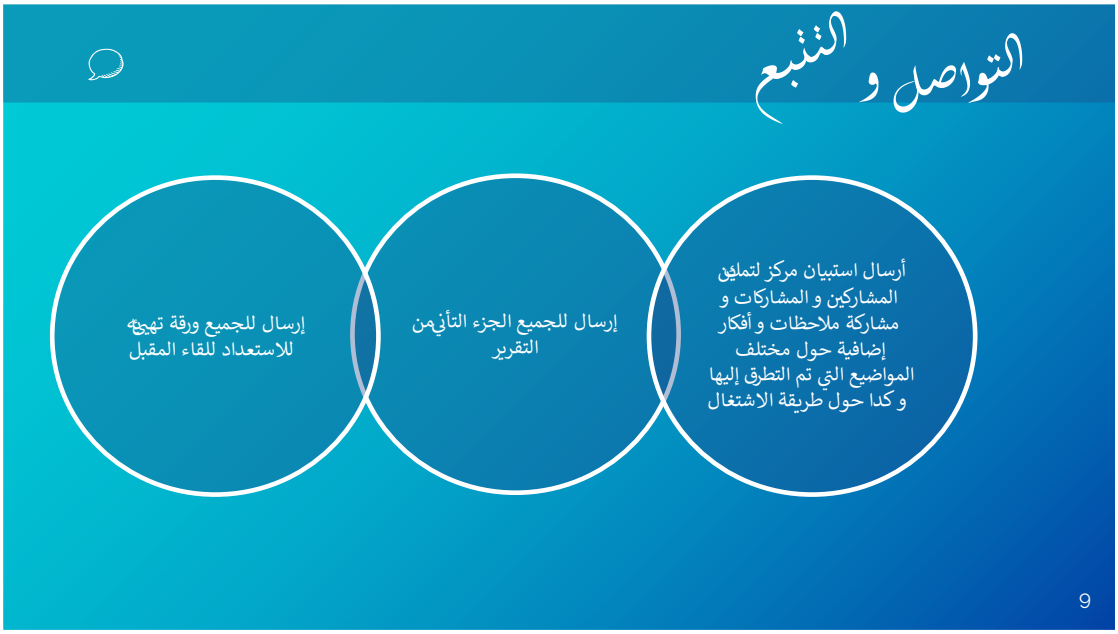

قبل اختتام كل لقاء من اللقاءات الثلاث طلب من المشاركين والمشاركات التعبير عن مقترحاتهم وآراءهم باعتماد الاستمارة الإلكترونية التي ترسل إليهم مباشرة بعد نهاية اللقاءات و التي مكنت منظمي اللقاءات الثلاث من إدراج تعديلات حول طريقة تنظيم اللقاءات و المضامين المتطرق إليها وهي الاستمارة التي تتضمن ثلاثة أسئلة كالتالي:

1. Avez-vous d'autres réflexions ou idées sur les questions abordées lors de la session d'aujourd'hui que vous aimeriez partager maintenant ?

هل لديكم ملاحظات أفكار إضافية حول المواضيع التي تمت مناقشتها خلال لقاء اليوم والتي تودون مشاركتها الآن؟

2. Pour la prochaine session, qu'est-ce qui a bien fonctionné que nous devrions **continuer** à faire ? Que devons-nous **arrêter** de faire ? Que devrions-nous **essayer de nouveau** ?

من أجل اللقاء المقبل ما هي الأمور التي كانت موفقة ويجب علينا **الاستمرار فيها**؟ ما الدي يجب علينا **إيقافه** وعدم تكراره؟ ما الدي يجب علينا لإضافته وبداية **العمل به**؟

3. N'hésitez pas à partager d'autres commentaires.

لا تترددوا في تقاسم معنا ملاحظات وأفكار إضافية.

.